

### مقدمة البحث :

الرياضة شكل من أشكال الأنشطة البدنية التي يسعى الفرد لممارستها باستمرار ، بهدف الحفاظ على جسد بصحة جيدة ، كما أنها شكل من أشكال المنافسة التي قد يعقدها الفرد بينه وبين نفسه ، كأنه يتحدى نفسه بإنجاز تمارين بدنية معينة كل فترة لتحقيق هدف ما ، أو قد تكون منافسة على شكل تحد مع الآخرين ، فالإنسان كائن اجتماعي فيه رغبة دائمة للتنافس ، كما تعد الرياضة أحد أشهر الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته ، فالإنسان كائن حركي ، ولا يكتفي بالأنشطة الحركية التقليدية ، بل يحتاج لأنشطة تجعله يفرغ طاقاته ، ويشعره ذلك بالإنجاز والمتعة ، لذا يلجأ الكثيرون لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة .

وتعد مشاركة الأسرة وتوفير الأدوات الرياضية اللازمة لها تأثير على ممارسة الأبناء ، وفي الاتجاه المغاير ينظر بعض أولياء الأمور نظرة خاطئة إلى النشاط فهم يرون أنه مضيعة للوقت الذي يجب أن يصرفه الطالب في الدراسة خارج الفصل استعداداً لتأدية الامتحان في المواد الدراسية . ( ٧ : ١٨ )

ولا تنحصر أهمية الرياضة على الجانب الجسدي ، فقد بينت بعض الدراسات أن الرياضة لها تأثير إيجابي في تحسين أعراض بعض الأمراض النفسية ، كالفصام الذي يتمثل بمشاعر الغضب والكراهية والشعور بالذنب والثبات الوضعي وتأخر الحركة ، فهذا هو الإنسان طاقة بلا حدود ، وروح تتوق للإنجاز والإبداع والمتعة بكل السبل . ( ١٤ : ١٩ ) ( ١٢ : ٧ )

ومن هنا تأتي أهمية المشاريع القومية للرياضة في تنمية النشئ ، ولذلك صدر الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الذي اعلنته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) خلال اجتماعها بدورتها العشرين بباريس في الحادي والعشرين من نوفمبر ١٩٧٨م مؤكداً على الأهمية البالغة للرياضة في حياة الشعوب فحرص في موادها المختلفة على ضرورة الممارسة لمختلف الأنشطة الرياضية والحرص التام على إتاحة الفرصة لهذه الممارسة أمام مختلف فئات الشعب بصرف النظر عن السن والجنس مؤكداً أيضاً على فرص تعزيز التقارب والتفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب خلال ممارسة الأنشطة البدنية المختلفة وتشجيع المنافسة النزيهة التي تسهم في تحقيق التضامن والاخاء . ( ١٦ )

## مشكلة البحث :

تتمثل في أن إجمالي الممارسين للمشروعات القومية للشباب والرياضة في محافظات جمهورية مصر العربية لا تتعدى ٠.١٥% من التعداد الرسمي للجمهورية ، وهي نسبة ضعيفة جداً ، حيث تقوم وزارة الشباب والرياضة بتنظيم العديد من المشروعات للمستفيدين من سكان المحافظات من بين القطاعات المتمثلة في (الأطفال ، الشباب ، والمرأة ، والرواد ، والمعاقين) في حين ان الميزانية التي تصرف من قبل الوزارة لمديريات الشباب والرياضة لاتمام تلك المشاريع ضعيفة نسبياً مع حجم المشاريع .

وبما أن جميع محافظات الجمهورية تختلف كل منها عن الأخرى من حيث المساحة والطبيعة الجغرافية وعدد السكان والثقافة السائدة من عادات وتقاليد والتي تحد من ممارسة بعض البرامج المقدمة من قبل وزارة الشباب والرياضة مثل ممارسة المرأة لبعض الانشطة الرياضية كما يغلب على كثير من المحافظات الطابع الريفي مما ينعكس أثره علي ممارسة سكانها لبرامج ومشروعات الرياضة المختلفة .

ومن ثم هناك فجوة كبيرة جداً بين عدد السكان والممارسين للألعاب الرياضية ، حيث أن تعداد السكان يزيد عن ١٠٠ مليون ، بينما المسجلين في كل الاتحادات الرياضية حوالي نصف مليون فقط ، وهذا لا يجعل لدينا رؤية مكتملة في المنافسات العالمية ، وهو ما يدفعنا إلى توسيع قاعدة الممارسة الرياضية من خلال التوسع في المشاريع القومية الرياضية التي تعمل عليها الدولة .

## هدف البحث وتساؤلاته :

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي دور الدولة لدعم المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية ، وذلك من خلال التعرف على أهداف المشروع ، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما أهداف المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية ب (ج.م.ع) ؟
- ما دور الدولة لدعم المشروع القومي للياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية ب (ج.م.ع) ؟

## إجراءات البحث :

### أولاً : منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث وتحقيقاً لهدف البحث والإجابة علي تساؤلاته .

### ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (٥٤٠٠) فرد ، وقد تم اختيار العينة من (١٦) محافظة وهذه المحافظات ممثلة لقطاعات الجمهورية (شمال ووسط الصعيد - جنوب الصعيد - الدلتا - الاسكندرية - القاهرة الكبرى - القناة وسيناء) ، وقام الباحث بتحديد عينة البحث التي يمكن الاستفادة منها بالطريقة العمدية العشوائية وقوامها (٩٥١) فرداً ، وقد تم تقسيمهم إلى (٣٠) فرد لإجراء الدراسة الاستطلاعية وحساب المعاملات العلمية "الصدق والثبات" ، وتم استبعادهم من العينة الأساسية ، و(٩٢١) فرداً كعينة أساسية لإجراء التطبيق النهائي للبحث ، حيث يتمثل

مجتمع البحث في القائمين علي المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية ( القادة القائمين علي المشروع - الجهاز الفني للمشروع - المدربين والاختصاصيين بالمشروع - والأسر المشتركة بالمشروع - والأبناء) ، كما هو موضح بجدول (١) .

### جدول (١)

#### توصيف مجتمع وعينة البحث

م	مجتمع البحث	الإجمالي	عينة الدراسة الإستطلاعية	عينة الدراسة الأساسية
١	القائمين علي المشروع بالوزارة	٤٣	٥	٢٠
٢	القائمين علي المشروع بالمحافظات	٢٩٧	١٠	٧٠
٣	الأسر الرياضية المشتركة	٥٤٠٠	١٥	٨٣١
	المجموع	٥٧٤٠	٣٠	٩٢١

#### ثالثاً : أدوات جمع البيانات :

قام الباحث بإستخدام الأدوات الآتية في الحصول علي البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث ، والإجابة علي تساؤلاته :  
أ- المقابلة الشخصية :

قام الباحث بإجراء المقابلة الشخصية مع بعض المسؤولين والخبراء في المجال الرياضي ، وذلك من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسات التابعة لوزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية .

#### ب- تحليل المحتوي والوثائق :

قام الباحث بدراسة وتحليل المراجع والكتب العلمية المتخصصة في مجال الرياضة للجميع واللياقة البدنية والتقييم والقياس ، وكذلك الخطط التنفيذية والتقارير السنوية المرتبطة بالمشروع .

#### ج- الاستبيان :

قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان الخاصة بدور الدولة لدعم المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية .

#### رابعاً : الدراسة الإستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من ٢٠١٧/١٢/١٣م إلي ٢٠١٧/١٢/٢٥م علي عينة عشوائية من المجتمع الأصلي ومن خارج الدراسة الأساسية ولها نفس الخصائص والشروط بلغت (٣٠) فرد ، واستهدفت الدراسة التعرف علي :

- مدي مناسبة صياغة العبارات لمستوي فهم العينة .
- تحديد زمن تطبيق الاستمارة .
- التعرف علي أي صعوبات في عملية التطبيق .

• تحديد الصدق والثبات .

خامساً : المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان :

١. الصدق : استعان الباحث بالطرق الآتية لحساب معامل صدق المقياس وهي :

أ. صدق المحتوى :

تم استخدام صدق المحتوى "المضمون" للتأكد من صدق الاستبيان من خلال عرض استمارة الاستبيان علي مجموعة من المحكمين ممن لهم خبرة في مجال الإدارة الرياضية والترويج ، وبلغ عددهم (٩) خبراء مرفق (١) ، وذلك للتعرف علي آرائهم في مدي مناسبة عبارات ومحاور استمارة الاستبيان ، حيث أن موافقتهم علي عبارات ومحاور استمارة الاستبيان دليل علي صدق المضمون .

ب. صدق الاتساق الداخلي :

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق العبارات ومحاور الاستبيان من خلال إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور المنتمية إليه ، وبين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات استجابة أفراد العينة الإستطلاعية ، كما هو موضح بالجدول رقم (٢) ، وكذلك إيجاد قيمة معامل الارتباط بين المحاور وبعضها البعض كما هو موضح بجدول (٣) ، وأيضاً إيجاد قيمة معامل الارتباط بين المحاور والاستبيان ككل كما هو موضح بجدول (٤) .

جدول (٢)

صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة

والمحور المنتمية إليه وبين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات استجابة أفراد العينة الإستطلاعية

(ن = ٣٠)

المحور الثاني			المحور الأول		
العبرة مع المجموع	العبرة مع المحور	م	العبرة مع المجموع	العبرة مع المحور	م
٠.٨٣١	٠.٣٨٢	١	٠.٨١٧	٠.٥٠٣	١
٠.٩٥٣	٠.٧١٩	٢	٠.٧٣٨	٠.٧٣١	٢
٠.٨٦٣	٠.٥٦١	٣	٠.٨٢٩	٠.٤٩٦	٣
٠.٨٣٥	٠.٤٢٩	٤	٠.٩١٣	٠.٦٧١	٤
٠.٩١٣	٠.٤٦٨	٥	٠.٨٦٩	٠.٥٨٤	٥
٠.٩٢٠	٠.٣٧٢	٦	٠.٨٥٤	٠.٨٣١	٦
٠.٨٣٣	٠.٥٩٧	٧	٠.٩٣٣	٠.٣٤٩	٧
٠.٩١٣	٠.٧١١	٨	٠.٨٣٨	٠.٨٨٩	٨
٠.٨٤٨	٠.٥١٦	٩	٠.٨٦٩	٠.٦٨٩	٩
٠.٩٦٣	٠.٥٢٨	١٠	٠.٩٣٢	٠.٥٠٩	١٠
٠.٨١٩	٠.٣٨٨	١١	٠.٨٥٧	٠.٤٨٢	١١
٠.٨٤٧	٠.٨٣٤	١٢	٠.٨٦٦	٠.٥٠٦	١٢
			٠.٨٣٦	٠.٦٤٥	١٣
			٠.٨٦٨	٠.٨٦٧	١٤
			٠.٨١٩	٠.٤٧٧	١٥
			٠.٨٢٢	٠.٣٥٦	١٦
			٠.٨٣٨	٠.٤٧٦	١٧
			٠.٨٥٩	٠.٥٥٤	١٨
			٠.٨٥٤	٠.٣٨٩	١٩

علماً بأن قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣٤٩

ويتضح من جدول (٢) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والمحور المنتمية إليه ، وبين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات استجابة أفراد العينة الإستطلاعية ، وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات الاستبيان (٣١) عبارة ، مما يشير إلي صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان ، وذلك عند مستوي دلالة معنوية ٠.٠٠٥ .

### جدول (٣)

قيمة معامل الارتباط بين محاور الاستبيان وبعضها قيد البحث

( ن = ٣٠ )

الثاني	الأول	المحاور
٠.٩١٤		أهداف المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية ب (ع.م.ج) .
	٠.٦٦٧	دور الدولة في دعم المشروع القومي للياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية ب (ع.م.ج) .

قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين محاور الاستبيان وبعضها ، وبذلك يمكن الاستناد إلي صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبيان وبعضها .

### جدول (٤)

قيمة معامل الارتباط بين المحاور والاستبيان قيد البحث

( ن = ٣٠ )

الإستبيان	المحاور	م
٠.٩٣٦	أهداف المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية ب (ع.م.ج) .	١
٠.٩٢٤	دور الدولة في دعم المشروع القومي للياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية ب (ع.م.ج) .	٢

قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين المحاور والاستبيان ، وبذلك يمكن الاستناد إلي صدق الاتساق الداخلي بين المحاور والاستبيان .

### ٢. الثبات :

استخدم الباحث معامل ألفا Alpha للثبات وفقاً للمعادلة الإحصائية لكل من "كودر kuder" ، و"رتشاردسون Richardson" وفقاً لما اقترحة "كرونباخ Cronbach" حيث يمثل معامل ألفا Alpha متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلي أجزاء بطرق مختلفة ، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاستبيان لحساب معامل ثبات محاور الاستبيان بعد استبعاد العبارات غير الصادقة ، وذلك بتطبيق علي مجموعة الدراسة الاستطلاعية .

جدول (٥)

قيمة معامل ثبات ألفا Alpha لمحاور الاستبيان قيد البحث

( ن = ٣٠ )

م	المحاور	الإستبيان
١	أهداف المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية ب (ج.م.ع) .	٠.٩١١
٢	دور الدولة في دعم المشروع القومي للياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية ب (ج.م.ع) .	٠.٩١٠
	الاستمارة ككل	٠.٩٧٧

قيمة ( ر ) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يوضح جدول (٥) ثبات محاور الاستبيان ، حيث بلغ معامل ثبات محاور الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠.٨٣٣) ، (٠.٩١٤) ، ومعامل ثبات الاستبيان ككل (٠,٩٧٧) ، مما يشير لارتفاع معامل ثبات محاور الاستبيان قيد البحث .

سادساً : الدراسة الأساسية :

بعد إتمام المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان الخاصة المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية ، قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان في صورتها النهائية مرفق (٣) علي عينة البحث وقوامها (٩٢١) فرد من ( القادة القائمين علي المشروع - الجهاز الفني للمشروع - المدرسين والاختصاصيين بالمشروع - والأسر المشتركة بالمشروع - والأبناء) ، وذلك في الفترة من ٢٠/١/٢٠١٨م إلي ١٠/٢/٢٠١٨م ، وبعد الإنتهاء من تطبيق الاستبيان قام الباحث بتفريغ البيانات في كشوف معدة لذلك تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية لها .

سابعاً : عرض ومناقشة النتائج :

تحقيقاً لهدف البحث وتساؤلاته ، يتناول الباحث عرض النتائج علي النحو التالي :

أ- عرض ومناقشة النتائج التي تجيب على التساؤل الأول / ما أهداف المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية ؟

جدول (٦)

الأهمية النسبية لآراء عينة الدراسة الأساسية في عبارات محور أهداف المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية

(ن = ٩٢١)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		الأهمية النسبية
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
١	وسيلة إيجابية لشغل وقت الفراغ .	٨٤٠	٩١.٢١	٨١	٨.٧٩	٠	٠.٠٠	٩٧.٠٧
٢	الأنشطة الترويحية تعمل على الارتقاء بالصحة العامة للمستفيدين من المشروع .	٤٨٠	٥٢.١٢	٤٤١	٤٧.٨٨	٠	٠.٠٠	٨٤.٠٤
٣	تراعى الأهداف إشباع حاجات المستفيدين .	٦٠٠	٦٥.١٥	٣٢١	٣٤.٨٥	٠	٠.٠٠	٨٨.٣٨
٤	تنمية القيم الجمالية والتذوق الفني .	٧٠٢	٧٦.٢٢	١٨٠	١٩.٥٤	٣٩	٤.٢٣	٩٠.٦٦
٥	زيادة الوعي الترويحي لدى الأفراد المستفيدين واستثمار أوقات الفراغ .	٣٥٧	٣٨.٧٦	٥٢٢	٥٦.٦٨	٤٢	٤.٥٦	٧٨.٠٧
٦	تلبية حاجة الأفراد من الأنشطة المختلفة (الرياضية - الاجتماعية - الثقافية - الفنية) .	٣٦٩	٤٠.٠٧	٥٠١	٥٤.٤٠	٥١	٥.٥٤	٧٨.١٨
٧	تنمي المهارات المختلفة للأفراد (البدنية - النفسية - الاجتماعية - الحياتية اليومية) .	٥٤٠	٥٨.٦٣	٣٨١	٤١.٣٧	٠	٠.٠٠	٨٦.٢١
٨	التحرر من التوتر والضغوط النفسية للأفراد المستفيدين من المشروع القومي للياقة البدنية	٣٠٠	٣٢.٥٧	٥٦١	٦٠.٩١	٦٠	٦.٥١	٧٥.٣٥
٩	التعرف على إجراءات الوقاية من الأمراض .	٤٢٠	٤٥.٦٠	٤٢٠	٤٥.٦٠	٨١	٨.٧٩	٧٨.٩٤
١٠	الهدف العام للمشروع واضح ومعلن للمستفيدين من المشروع القومي للياقة البدنية .	٢٨٢	٣٠.٦٢	٥٤٠	٥٨.٦٣	٩٩	١٠.٧٥	٧٣.٢٩
١١	تساعد الأفراد على ممارسة الأعمال اليومية بشكل أفضل .	٤٨٠	٥٢.١٢	٤٠٢	٤٣.٦٥	٣٩	٤.٢٣	٨٢.٦٣
١٢	استثارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي .	٦٢١	٦٧.٤٣	٢٨٢	٣٠.٦٢	١٨	١.٩٥	٨٨.٤٩
١٣	تدعيم العلاقات الاجتماعية بين الأسر المشاركة .	٣٣٩	٣٦.٨١	٤٢٠	٤٥.٦٠	١٦٢	١٧.٥٩	٧٣.٠٧
١٤	تحقيق التوافق الاجتماعي للأفراد ذوي الاحتياجات والميول المشتركة .	٥٠١	٥٤.٤٠	٤٢٠	٤٥.٦٠	٠	٠.٠٠	٨٤.٨٠
١٥	القضاء على العزلة لإقامة علاقات جديدة .	٥٨٢	٦٣.١٩	٣٣٩	٣٦.٨١	٠	٠.٠٠	٨٧.٧٣
١٦	تحسين كفاءة الأجهزة الحيوية داخل الجسم .	٦٣٩	٦٩.٣٨	٢٨٢	٣٠.٦٢	٠	٠.٠٠	٨٩.٧٩
١٧	تحسين الحركات الانتقالية للممارس ( مشي - جري ) .	٦١٢	٦٦.٤٥	٣٠٠	٣٢.٥٧	٩	٠.٩٨	٨٨.٤٩
١٨	إشباع الدافع والميل للممارسة الرياضية .	٣٦٠	٣٩.٠٩	٥٠١	٥٤.٤٠	٦٠	٦.٥١	٧٧.٥٢
١٩	إتاحة الفرصة للإبداع والابتكار .	٥٥٢	٥٩.٩٣	٣١٥	٣٤.٢٠	٥٤	٥.٨٦	٨٤.٦٩

يوضح جدول (٦) الخاص باستجابات عينة الدراسة الأساسية في عبارات محور أهداف المشروع القومي لرفع

معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية ، مايلي :

- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) قدرها (٩١.٢١%) للعبارة رقم (١) ، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (نعم) قدرها (٣٠.٦٢%) للعبارة رقم (١٠) .
- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (إلى حد ما) قدرها (٦٠.٩١%) للعبارة رقم (٨) ، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (إلى حد ما) قدرها (٨.٧٩%) للعبارة رقم (١) .

– أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) قدرها (١٧.٥٩%) للعبارة رقم (١٣) ، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (لا) قدرها (٠.٠٠%) للعبارة أرقام ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ) .

– استجابات عينة الدراسة الأساسية في جميع عبارات محور أهداف المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية قد حققت نسبة أكبر من (٦٥%) وهي النسبة التي ارتضاها الباحث ، وقد كانت أعلى نسبة مئوية قدرها (٩٧.٠٧%) للعبارة رقم (١) ، وأقل نسبة مئوية قدرها (٧٣.٠٧%) للعبارة رقم (١٣) .

ومن خلال العرض السابق أشارت نتائج جدول (٦) التي تجيب علي التساؤل الأول / أهداف المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية ؟ إلي ما يلي :

– تعتبر وسيلة إيجابية لشغل وقت الفراغ .

– تنمية القيم الجمالية والتذوق الفني .

– تحسين كفاءة الأجهزة الحيوية داخل الجسم .

– استنارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي .

– تحسين الحركات الانتقالية للممارس ( مشي \_ جري ) .

يري الباحث أن هذا التحسن الحادث في مستوي اللياقة البدنية للمشاركين في المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية التابع لوزارة الشباب والرياضة من خلال الاشتراك في هذا المشروع وممارسة التدريبات والتمريعات بشكل منتظم أدى الي رفع اللياقة البدنية العامة حيث يتفق ذلك لما اشارت الية نتائج دراسة كل من :

وتشير دراسة محمود نجيب (٢٠٠٣م) (٦) إلي أن المشاريع القومية المعتمدة من قبل الحكومة أو الوزارة لها تأثير ايجابي في رفع مستوي اللياقة البدنية للمشاركين في تلك المشاريع .

ويتفق هذا التساؤل مع دراسة وليد طه (٢٠٠٦م) (٩) " تقويم برامج الانشطة الرياضية والترويحية بالمدن الجامعية " في أنه يجب ازالة المعوقات التي قد تؤثر علي ممارسة الأفراد الرياضة عامة .

كما أن الرياضة للجميع هي رياضة كل أفراد الشعب دون استثناء وعلي أختلاف اعمارهم وجنسهم طبقاً لظروف كل فرد ووفقاً لقدراته وامكانياته وذلك بهدف حفظ وتحسين الصحة العامة واستثمار أوقات الفراغ ودعم مقاومة الانسان لمتاعب الحياة الحديثة ، كما أنها تعد عملية التكامل بين المناشط البدنية والحياة اليومية حيث تعتمد الرياضة للجميع علي الحركة التي يختلف مفهومها وشكلها من فرد لأخر ، فقد يتم التعبير عنها من خلال الذهاب للعمل سيراً علي الأقدام أو من خلال ممارسة المناشط بحرية كاملة . (٥ : ٩٦) (١١ : ٧١)

وتهدف رؤية الإدارة المركزية لبرامج التنمية الرياضية الي تقديم الخدمات والبرامج الرياضية لتوفير النمو المتكامل والمرتز كحق كفلة الدستور لجموع الشعب العريضة من جميع المراحل السنية من الجنسين للأسوياء وذوي

الأحتياجات الخاصة في جميع المؤسسات التربوية والتعليمية والهيئات العاملة في مجال الشباب والرياضة والهيئات الأهلية والحكومية وغير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني . ( ٢ : ١٨ )

حيث يأتي تطوير المشروعات القومية علي رأس أولويات العمل في المجلس القومي للرياضة (وزارة الشباب والرياضة) والتي أعدت محاور تطويرها بعناية فائقة اعتمدت علي تطوير القوائم منها واستخدمت مشروعات جديدة تستهدف جميع فئات المجتمع المصري علي مستويات البطولة وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية واكتشاف الأبطال وعلي مستوي التنمية الرياضية والحفاظ علي الصحة العامة وشغل أوقات الفراغ لجميع فئات وأعمار المجتمع المصري . ( ٨ : ٦١ )

ب- عرض ومناقشة النتائج التي تجيب علي التساؤل الثاني / ما دور الدولة لدعم المشروع القومي للياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية ؟

#### جدول (٧)

الأهمية النسبية لآراء عينة الدراسة الأساسية في عبارات محور  
دور الدولة لدعم المشروع القومي للياقة البدنية  
وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية

( ن = ٩٢١ )

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		الوزن الترجيحي	الأهمية النسبية
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
١	تحديد رسالة واضحة ومفهومة للمشروع من قبل الدولة .	٦٧.٤٣	٦٢١	١٣.٠٣	١٢٠	١٩.٥٤	١٨٠	٢٢٨٣	٨٢.٦٣
٢	الاهتمام بالمشروعات القومية التي تهتم بالإفراد والرياضة .	٦٩.٧١	٦٤٢	٢٣.٧٨	٢١٩	٦.٥١	٦٠	٢٤٢٤	٨٧.٧٣
٣	سن قوانين تساعد المؤسسات علي الاهتمام بالمشروعات الرياضية القومية .	١٧.٥٩	١٦٢	٥٦.٣٥	٥١٩	٢٦.٠٦	٢٤٠	١٧٦٤	٦٣.٨٤
٤	توفير بيئة مناسبة لنمو المشروعات القومية .	٤٧.٨٨	٤٤١	٢٨.٣٤	٢٦١	٢٣.٧٨	٢١٩	٢٠٦٤	٧٤.٧٠
٥	تحديد مجالات التميز وابتكار الميزة التنافسية للمشروع ما يعزز المركز التنافسي له باستمرار	٤٥.٦٠	٤٢٠	٥٢.١٢	٤٨٠	٢.٢٨	٢١	٢٢٤١	٨١.١١
٦	توفير ميزانية خاصة لشراء احتياجات المشروع القومي للياقة البدنية .	٥٤.٤٠	٥٠١	٤١.٣٧	٣٨١	٤.٢٣	٣٩	٢٣٠٤	٨٣.٣٩
٧	توفير قيادات أمنية داخل المؤسسات والملاعب تراعي حقوق الأفراد أثناء ممارسة النشاط .	٣٩.٠٩	٣٦٠	٣٤.٨٥	٣٢١	٢٦.٠٦	٢٤٠	١٩٦٢	٧١.٠١
٨	توفير خدمة طبية متكاملة بأماكن الممارسة للمستخدمين من المشروع القومي للياقة البدنية .	٤١.٣٧	٣٨١	٣٠.٢٩	٢٧٩	٢٨.٣٤	٢٦١	١٩٦٢	٧١.٠١
٩	التغطية الإعلامية المناسبة لأنشطة المشروع القومي للياقة البدنية .	٧١.٩٩	٦٦٣	٢٨.٠١	٢٥٨	٠.٠٠	٠	٢٥٠٥	٩٠.٦٦
١٠	تهيئة الموارد بطريقة اقتصادية وذلك بتوفير الظروف التي تسمح لها بالاستخدام.	٧٨.١٨	٧٢٠	١٧.٩٢	١٦٥	٣.٩١	٣٦	٢٥٢٦	٩١.٤٢
١١	تمكين القادة من اتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا المستقبلية .	٧٣.٩٤	٦٨١	٢١.٨٢	٢٠١	٤.٢٣	٣٩	٢٤٨٤	٨٩.٩٠
١٢	اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لضمان الجدوى وبقاء استمرارية المشروع القومي للياقة البدنية	٥٥.٣٧	٥١٠	٣٩.٠٩	٣٦٠	٥.٥٤	٥١	٢٣٠١	٨٣.٢٨

يوضح جدول (٧) الخاص باستجابات عينة الدراسة الأساسية في عبارات محور دور الدولة لدعم المشروع

القومي للياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية ، مايلي :

- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) قدرها (٧٨.١٨%) للعبارة رقم (١٠) ، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (نعم) قدرها (١٧.٥٩%) للعبارة رقم (٣) .
- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (إلى حد ما) قدرها (٥٦.٣٥%) للعبارة رقم (٣) ، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (إلى حد ما) قدرها (١٣.٠٣%) للعبارة رقم (١) .
- أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) قدرها (٢٨.٣٤%) للعبارة رقم (٨) ، وأقل نسبة مئوية للاستجابة (لا) قدرها (٠.٠٠%) للعبارة رقم (٩) .
- تراوحت استجابات عينة الدراسة الأساسية في عبارات محور "ما دور الدولة لدعم المشروع القومي للياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية" النسبة ما بين (٩١.٤٢%) للعبارة رقم (١٠) ، (٦٣.٨٤%) للعبارة رقم (٣) ، بينما لم تحقق العبارة رقم (٦٣) نسبة (٦٥%) وهي النسبة التي ارتضاها الباحث .

ومن خلال العرض السابق أشارت نتائج جدول (٧) التي تجيب علي التساؤل الثاني / ما دور الدولة لدعم المشروع القومي للياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية ؟ إلي ما يلي :

- تهيئة الموارد بطريقة اقتصادية وذلك بتوفير الظروف التي تسمح لها بالاستخدام الأمثل .
- التغطية الإعلامية المناسبة لأنشطة المشروع القومي للياقة البدنية .
- تمكين القادة من اتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا المستقبلية .
- الاهتمام بالمشروعات القومية التي تهتم بالإفراد والرياضة .
- توفير ميزانية خاصة لشراء احتياجات المشروع القومي للياقة البدنية .

وأكدت دراسة جرافلي وأخرون "Graville"Other (٢٠٠١م) (١٣) إلي أن المشاريع التي تقدمها الحكومة والعمل علي تطويرها يؤدي الي رفع اللياقة البدنية للأفراد واستهدفت الدراسة قياس تأثير الاتجاهات نحو الانشطة الرياضية لكبار السن المشتركين ضمن برامج الانشطة الترويحية المعدة من قبل الحكومة .

أشارت دراسة - ليف جوزيف - ليفي ماري (٢٠٠٣م) (١٥) الي أن للدولة دور كبير في تنمية الوعي برفع مستوى اللياقة البدنية من خلال ممارسة الرياضة للجميع وكانت اهم النتائج التي توصل اليها الباحث اقتراح برنامج يدعو للانتقال بالمشي او ركوب الدرجات بدلا من السيارة واقتراح برنامج الحياة النشطة للمسنين والنشاط الترويحي الرياضي من اجل صحة جيدة .

كما تأتي المشروعات القومية للرياضة علي رأس أولويات العمل في وزارة الشباب والرياضة والتي أعدت محاور تطويرها بعناية فائقة اعتمدت علي تطوير القائم منها واستحداث مشروعات جديدة تستهدف جميع فئات المجتمع

المصري علي مستويات البطولة وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية واكتشاف الابطال والحفاظ علي الصحة العامة وشغل أوقات الفراغ لجميع الفئات وأعمار المجتمع المصري . ( ٢٢ : ١ )

كما أن للحكومات دور في تنمية تلك المشاريع القومية التي تؤدي الي رفع مستوى اللياقة البدنية للأفراد في جميع المراحل العمرية ، وتم إدراج المشروع القومي للياقة البدنية ضمن المشروعات التي تدعمها وزارة الشباب والرياضة بهدف إعداد أجيال قادر على الدفاع عن وطنها ، وأجيال قادر على التفكير السليم والتركيز لما تمنحه اللياقة من قدرة على صفاء الذهن والقدرة على الاستيعاب . ( ٣ : ٣٨ )

كما ان تلك المشروعات تمثل في المجتمع العصري نظام تربوي اجتماعي يهدف لتنمية المواطن والمجتمع معاً ، وبذلك نجد أن الرياضة للجميع أصبحت تمثل نظاماً تربوياً يعمل علي تكوين الشخصية المتكاملة للممارسين وتنمية سماتهم الخلقية ، كما انها اصبحت أحد الوسائل الهامة للمجتمع في تجديد طاقة مواطنته والارتقاء بهم فممارسة الرياضة ضرورة تربوية واجتماعية وصحية واقتصادية أذ أن اسهاماتها في تلك المجالات . ( ٤ : ٢٨ )

#### الاستخلاصات

في حدود أهداف وتساؤلات وعينة البحث والمنهج المستخدم ومن خلال المعالجات الاحصائية للبيانات توصل الباحث إلي النتائج التالية :

- ١ - أهداف المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية :
  - تعتبر وسيلة إيجابية لشغل وقت الفراغ .
  - تنمية القيم الجمالية والتذوق الفني لدي الفرد .
  - تحسين كفاءة الأجهزة الحيوية داخل الجسم .
  - استثارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي .
  - تحسين الحركات الانتقالية للممارس ( مشي \_ جري ) .
- ٢- دور الدولة لدعم المشروع القومي للياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية :
  - تهيئة الموارد بطريقة اقتصادية وذلك بتوفير الظروف التي تسمح لها بالاستخدام الأمثل .
  - التغطية الإعلامية المناسبة لأنشطة المشروع القومي للياقة البدنية .
  - تمكين القادة من اتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا المستقبلية .
  - الاهتمام بالمشروعات القومية التي تهتم بالإفراد والرياضة .
  - توفير ميزانية خاصة لشراء احتياجات المشروع القومي للياقة البدنية .

## ثانياً : التوصيات :

- في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات يوصي الباحث بالتوصيات الآتية :
- ضرورة مشاركة القائمين علي المشروع بمحافظات الجمهورية في وضع أهداف المشروع .
- ضرورة مشاركة المستفيدين من المشروع في وضع الأهداف .
- مراعاة تناسب الأهداف الموضوعة مع الامكانيات المتاحة لكل محافظة .
- نشر الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية .
- الاهتمام بالمشروع داخل المدارس الحكومية نظراً لدورها في الإرتقاء بالمستوي البدني .
- إجراء مزيد من الدراسات التي تهدف إلي تفعيل روح المشاركة للأنشطة الرياضية بين الأفراد .

## المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١- المجلس القومى للرياضة (٢٠٠٩م) : دليل المنتدى الرياضى للفتاه والمرأة ، مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة .
- ٢- تامر محمد سعيد (٢٠٠٥م) : منظومة لنشر الرياضة للجميع فى جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
- ٣- محمد عويس عبدالستار احمد (٢٠٠٩م) : تقييم برامج الرياضة للجميع بمحافظة الفيوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- ٤- محمد محمد الحماحمى (٢٠٠٨م) : بناء استراتيجية اعلامية للرياضة للجميع ، المؤتمر الدولى الرابع كلية التربية الرياضية بالكويت .
- ٥- محمد محمد الحماحمى ، عابدة عبد العزيز (١٩٩٨م) : الترويج بين النظرية والتطبيق ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر القاهرة .
- ٦- محمود نجيب محمود (٢٠٠٣م) : تقييم البرامج الترويحية بمراكز اللياقة البدنية بالقاهرة الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
- ٧- مصطفى الخشاب (٢٠٠٦م) : علم الاجتماع ومدارسه ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٨- وزارة الشباب والرياضة (٢٠٠٩م) : اللجنة الفنية العليا بالمجلس القومى للرياضة " مشروعات تطوير الرياضة المصرية " المشروع القومى لرياضة الرواد العدد ٨ مطابع الشرطة للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٩- وليد طه مسعد عيسى (٢٠٠٦م) : تقييم برامج الانشطة الرياضية والترويحية بالمدن الجامعية بجامعة قناة السويس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة قناة السويس .
- ١٠- يحيى محمد الجيوشى (٢٠٠٠م) : استراتيجية مقترحة للرياضة للجميع فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

ثانياً : المراجع باللغة الاجنبية :

- 11 - Andréa Sibra (2007) : The relationship between the exercise of demographics and the cultural and social factors of Portuguese children and adolescents.

- 12 - Bright, A - Manferdo. M (2001) :Evaluation of programs and activities in sports centers in Canada.
- 13 - Gravlle "Other (2001): Attitudes of Practitioners of Sports Recreation Activity of University Students.
- 14 - Jan Resisky et al. (2011): Family structure and time available for sports participation.
- 15 - LeevGozief - Leevy Mary (2003): Canada is an active life in the 21st century.
- 16 – Richard Kraus 2001 : Recreation and leisure in modern socity.

## مستخلص البحث

### دور الدولة لدعم المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية

استهدف البحث التعرف علي دور الدولة لدعم المشروع القومي لرفع معدلات اللياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية بجمهورية مصر العربية ، وذلك من خلال التعرف على أهداف المشروع ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي ، وتمثل مجتمع البحث في القائمين علي المشروع القومي للياقة البدنية بجمهورية مصر العربية ( القادة القائمين علي المشروع - الجهاز الفني للمشروع - المدربين والاختصاصيين بالمشروع - والأسر المشتركة بالمشروع - والأبناء) حيث بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (٥٤٠٠) فرد ، وقد تم اختيار العينة من (١٦) محافظة وهذه المحافظات ممثلة لقطاعات الجمهورية (شمال ووسط الصعيد - جنوب الصعيد - الدلتا - الاسكندرية - القاهرة الكبرى - القناة وسيناء) ، وقام الباحث بتحديد عينة البحث التي يمكن الاستفادة منها بالطريقة العمدية العشوائية وقوامها (٩٥١) فرداً ، وقد تم تقسيمهم إلى (٣٠) فرد لإجراء الدراسة الاستطلاعية وحساب المعاملات العلمية "الصدق والثبات" ، وتم استبعادهم من العينة الأساسية ، و(٩٢١) فرداً كعينة أساسية لإجراء التطبيق النهائي للبحث ، استخدم الباحث الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات من عينة البحث مستنداً إلي نتائج المقابلة الشخصية التي أجراها مع القائمين علي المشروع القومي للياقة البدنية ، حيث تم مراجعة الأطر النظرية للمراجع العلمية ، وما احتوته من استبيانات مرتبطة بموضوع البحث ، وأسفرت النتائج إلي التغطية الإعلامية المناسبة لأنشطة المشروع القومي للياقة البدنية وتنمية ثقافة الممارسة الذاتية ، تمكين القادة من اتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا المستقبلية ، الاهتمام بالمشروعات القومية التي تهتم بالإفراد والرياضة ، توفير ميزانية خاصة لشراء احتياجات المشروع القومي للياقة البدنية .

## Research Summary

### **The role of the state to support the national project And developing a culture of self-practice in the Arab Republic of Egypt**

The research aimed to identify the role of the state to support the national project to raise the rate of physical fitness and develop the culture of self-practice in the Arab Republic of Egypt by identifying the objectives of the project. The researcher used the descriptive method using the survey method. (The project leaders - the technical staff of the project - the trainers and specialists of the project - and the families involved in the project - and children), where the number of members of the research community (5400) The sample was selected from (16) governorates and these governorates represent the sectors of the Republic (north and central Upper Egypt - Upper Egypt - Delta - Alexandria - Greater Cairo - Canal and Sinai). The researcher determined the sample of the research can be used by random random way (951) , Were divided into (30) individuals to conduct the survey and the calculation of scientific transactions "honesty and persistence", were excluded from the basic sample, and (921) as a basic sample to conduct the final application of the research, the researcher used the questionnaire as a basic tool to collect data from the research sample based on The results of the interview piss A test conducted with the National Fitness Project Where the theoretical frameworks of the scientific references were reviewed and the questionnaires included in the research included the appropriate media coverage of the activities of the national fitness project and the development of a culture of self-practice, empowering leaders to make decisions on future issues, Special budget to purchase the needs of the national fitness project.